سورة البقرة .

فصل في فضيلتها .

روى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان .

وروى أبو أمامة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف اقرؤوا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة .

والمراد بالزهراوين المنيرتين يقال لكل مير زاهر والغيايه كل شيء أظل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوه به .

قال لبيد .

... فتدليت عليه قافلا ... وعلى الأرض غيايات الطفل ... .

ومعنى فرقان قطعتان والفرق القطعة من الشيء قال D فكان كل فرق كالطود العظيم الشعراء 63 والصواف المصطفة المتضامة لنظل قارئها والبطلة السحرة .

فصل في نزولها .

قال ابن عباس هي أول ما نزل بالمدينة وهذا قول الحسن ومجاهد وعكرمة